كلية الملك خالد العسكرية
ومسارات التطوير وفقًا لرؤية (٢٠٣٠)

هيئـة التحريـر

« إن هذا التطور محوره الأساسي إعداد الإنسان المؤهل والقادر على حمل الأمانة؛ وإن مهمة هذه الكلية أن تقوم مع أخواتها الأخريات بتأصيل العلم العسكري بين شبابنا، كي يعي حاجات بلادنا، مستمدًا قوته من انتمائنا الإسلامي العربي العريق، ومن سير أبطالنا ومعاركنا، ولحظات تاريخنا المجيد، الذي برز فيه قادة روَّاد في فنون القيادة والتعبئة الاستراتيجية ».

من كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرحمه الله) في افتتاح كلية الملك خالد العسكرية في الثالث من شهر ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ.

تقديم

بهذه الكلمات افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ـ نيابة عن أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (يرحمهما الله) ـ كلية الملك خالد العسكرية، وذلك يوم ١٤٠٣/٣/٣هـ؛ موجزًا فيها ما كان يعقد على هذا الصرح العسكري العلمي من آمال وطموحات تطويرية في مجال التعليم العسكري. ومنذ ذلك اليوم، وإلى يومنا هذا، والكلية تقوم بدورها في إعداد وتأهيل من ينتسب إليها من أبناء وطننا الغالي، الذين اختاروا العسكرية منهج حياة، وجعلوا فداء الوطن بأرواحهم ودمائهم رسالة وغاية، نذروا لها أنفسهم، وبذلوا من أجلها الجهد الذهني والبدني والنفسي منذ التحاقهم بالسلك العسكري.

وتفخر الكلية بأنها أهدت للوطن ـ على مدى السنوات الخمس والثلاثين الماضية ـ آلاف الضباط المحترفين، بعد أن زودتهم بالعلوم والمعارف العسكرية التخصصية، وأوجدت لديهم القدرة على القيادة الميدانية، وفن إدارة الرجال في مختلف الظروف؛ وأكسبتهم المهارة في استخدام المعدات التقنية والأسلحة المعقدة، والقدرة على المشاركة الإيجابية في العمل المشترك؛ ونمت لديهم روح الولاء للقيادة، وصدق الانتماء للوطن، والمبادرة إلى افتداء دينهم وقيادتهم وشعبهم وأرضهم ومقدساتهم بأنفسهم، وهي أغلى ما يملكون.

وبمناسبة تخريج ضباط الدورة التاسعة والعشرين لتأهيل الضباط الجامعيين، والدفعة الرابعة والثلاثين من طلبة الكلية، يسر هيئة تحرير المجلة أن تنشر هذا التقرير الخاص عن نشأة الكلية ورسالتها وما شهدته من مراحل تطورية لتواكب تطورات صنعة الحرب وتعقيدات أسلحتها من جهة، وتحقق تطلعات قيادتنا الرشيدة في تطبيق أهداف الرؤية الاستراتيجية المستقبلية ٢٠٣٠ ـ التي أطلقتها الدولة في السابع عشر من شهر رجب ١٤٣٧هـ، الموافق للخامس والعشرين من شهر أبريل ٢٠١٦م ـ من جهة أخرى.

الكلية ورسالتها العلمية والعسكرية

عندما تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (يرحمه الله) رئاسة الحرس الوطني عام ١٣٨٢هـ /١٩٦٢م، وشرع في تطويره، أسند مهمة إعداد وتأهيل ضباطه، إلى ما كان يعرف بـ: (جناح المرشحين) ـ الذي افتتح عام (١٣٨٥هـ)، وتولي الجناح تخريج الدورات الأربع الأولى من ضباط الحرس الوطني ـ وكان أغلب خريجي تلك الدورات يبتعثون إلى خارج المملكة لاكتساب المهارات والخبرات العسكرية الحديثة، لينضموا بعد عودتهم إلى فرق الحرس الوطني لإفادتها بما اكتسبوه من خبرات.

وفي عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، انتقلت مهمة إعداد وتأهيل الضباط في الحرس الوطني إلى (المدرسة العسكرية)، التي تميّزت عن (جناح المرشحين) برفع المستوى العلمي للمقبولين فيها إلى حملة الثانوية العامة أو ما يعادلها، ودراسة الملتحقين بها ـ على مدى سنتين دراسيتين ـ منهجًا علميًا شاملًا للمواد العسكرية (علمية ونظرية) ومنهجًا آخر للمواد المدنية، يتخرج بعدهما الطالب ضابطًا برتبة ملازم. وقد خرّجت المدرسة العسكرية خمس عشرة دورة من دورات ضباط الحرس الوطني.

وفي عام (١٤٠٠هـ)، رأى المسؤولون في الحرس الوطني ـ بعد دراسة مستفيضة ـ أن تنتقل عملية إعداد وتأهيل الضباط إلى المرحلة الجامعية، لتواكب متطلبات العصر، وتساير النقلة التطويرية الهائلة التي شهدها قطاع الحرس الوطني بأكمله؛ فصدر الأمر السامي الكريم برقم (٢٥١) وتاريخ (١١ـ١ـ١٤٠٠هـ) بالموافقة على إنشاء (كلية الملك خالد العسكرية) وفقًا لنظام الكليات العسكرية بالمملكة لتتولى مهمة إعداد وتأهيل الضباط بالحرس الوطني.

وشرعت الكلية ـ منذ افتتاحها في الثالث من شهر ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ، على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يرحمه الله) عندما كان وليًا للعهد نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني، نيابة عن أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (يرحمه الله) ـ في أداء رسالتها العلمية والعسكرية، والمتمثلة في: (تعليم وتدريب الطالب، ليحوز على الصفات التي تؤهله ليكون ضابطًا في حقل تخصصه)؛ وذلك خلال مدة الدراسة بالكلية التي تستمر ثلاث سنوات، موزعة عل ستة فصول دراسية، يستغرق كل فصل منها (١٥ـ ١٦) أسبوعًا، بمجموع (١٢٢) ساعة دراسية معتمدة، وهو ما يمكّن الخريج من استكمال دراسته الجامعية العليا بعد حصوله على درجة (البكالوريوس) في العلوم العسكرية.

وفي العام الدراسي (١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ)، أُضيفت إلى الكلية مهمة جديدة، تمثّلت في تأهيل الضباط الجامعيين من حملة البكالوريوس في مختلف التخصصات العلمية والأدبية التي يحتاج إليها الحرس الوطني، ويحددها سنويًا من خريجي جامعات المملكة وغيرها من الجامعات

تتنوع المواد الدراسية التي يتعلمها الطالب العسكري خلال سنوات دراسته بالكلية بين المواد الخاصة بالعلوم والمعارف العسكرية، والمواد الخاصة بالعلوم والمعارف التجريبية والإنسانية، وتمثل الأولى إلى الثانية ما نسبته (٢ : ١) من إجمالي المقررات الدراسية.

المعترف بها؛ وذلك عبر دورة تأهيلية خاصة، مدتها سنة دراسية، تستغرق حوالي (٣٠ ـ ٣٢) أسبوعًا، يتم خلالها دراسة قرابة (٢٥) مادة عسكرية متخصصة، يحتاج إليها الخريج لممارسة عمله في السلك العسكري بوحدات الحرس الوطني؛ ويُمنح الخريج بعدها شهادة إتمام (دورة تأهيل الضباط الجامعيين).

وهناك عدة مهام أخرى تعمل الكلية من أجلها وتسخر لها الإمكانات والبرامج، ومن أهمها: عقد دورات تأهيلية للضباط بوزارة الحرس الوطني، والمساهمة في رفع مستوى الكفاءات القيادية فيه عن طريق الدورات المتخصصة والندوات العسكرية العلمية، والإسهام في خدمة البحث العلمي في المجال العسكري، والمشاركة في خدمة المجتمع من خلال المناسبات الوطنية على مدار العام.

شروط الالتحاق بها:

تطبق الكلية معايير القبول المعمول بها في الكليات العسكرية الأخرى، ومنها:

١. أن يكون المتقدم سعودي الأصل والمنشأ، ويستثنى من ولد ونشأ مع والده أثناء خدمته للدولة خارج المملكة، وأن يكون حسن الأخلاق والسمعة، وغير محكوم عليه بحد شرعي أو في جريمة مخلة بالشرف والأمانة.

٣. أن يكون قد أدى اختبار القدرات العامة، وأن يتناسب طوله مع وزنه بحيث الحد الأدنى ١٦٥ سم ـ ٥٢ كجم والحد الأعلى ١٨٨ سم ـ ٩٥ كجم.

٤. أن لا يقل عمر الطالب المتقدم للكلية عن (١٧) عامًا ولا يزيد عن (٢٢) عامًا بالنسبة لطلبة الكلية، وعن (٢٧) عامًا بالنسبة للطلبة الجامعيين، ما عدا الأطباء حملة شهادة الماجستير والدكتوراة.

إدارة الكلية وقادتها:

تتم إدارة الكلية لتباشر اختصاصاتها من خلال ثلاث سلطات، حددها نظام الكليات العسكرية، الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٥٠)، وتاريخ (١٣٩٧/٧/١٣هـ)، وتتمثل هذه السلطات في الأجهزة التالية:

١. المجلس الأعلى للكلية، وهو السلطة العليا التي ترسم السياسة العامة لها.

٢. مجلس الكلية، وهو السلطة المسؤولة عن تنفيذ السياسة العامة التي يقرها المجلس الأعلى .

٣. قائد الكلية، ويتولى تنفيذ جميع قرارات مجلس الكلية، ويصدر الأوامر والتعليمات التي تتضمن سير العمل بالكلية، ويتم تعيينه وتحديد صلاحياته بقرار من سموّ وزير الحرس الوطني.

وقد تعاقب على قيادة الكلية منذ تأسيسها، ثلاثة قادة وهم:

أولًا: صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله ابن عبدالعزيز، وتولى قيادة الكلية منذ افتتاحها، حتى ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ ، الموافق٢١ يونيو ٢٠٠٩م، الذي أصدر فيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله) أمرين ملكيين كريمين، بتعيين سموه نائبًا لرئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية بمرتبة وزير، وبإنهاء خدمته العسكرية.

ثانيًا: اللواء/ عيسى بن إبراهيم الرشيد، وتولى قيادة الكلية في الأول من شعبان ١٤٣٠هـ، الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٠٩م، إلى الأول من شهر محرم ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠١٤م.

ثالثًا: اللواء الدكتور/ سعيد بن ناصر المرشان، وكلف بقيادة الكلية في الأول من شهر محرم ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠١٤م، ومازال هو قائد الكلية المكلف إلى وقت إعداد هذا التقرير.

وقد بذل كل قائد منهم جهودًا كبيرة من أجل تطوير الكلية والارتقاء بها والمحافظة على ما وصلت إليه من مستوى مرموق بين نظيراتها من الكليات العسكرية سواء داخل المملكة أو خارجها.

مناهجها الدراسية وبرامجها التدريبية:

تتنوع المواد الدراسية التي يتعلمها الطالب العسكري خلال سنوات دراسته بالكلية بين المواد الخاصة بالعلوم والمعارف العسكرية، والمواد الخاصة بالعلوم والمعارف التجريبية والإنسانية، وتمثل الأولى إلى الثانية ما نسبته (٢ : ١) من إجمالي المقررات الدراسية.

وتتمثل العلوم والمعارف العسكرية، النظرية والتطبيقية، التي يتعلمها الطالب ويتدرب عليها خلال سنوات دراسته فيما يلي: تدريب حركات المشاة؛ والأسلحة؛ والرماية؛ والصحة العامة والإسعافات الأولية؛ والخريطة والملاحة البريّة؛ والإدارة العسكرية؛ والنظم العسكرية؛ والمهارات؛ والإشارة؛ والقيادة؛ والدوريات؛ وواجبات الأركان؛ والتنظيم والواجبات؛ والاستخبارات؛ ونيران الإسناد؛ وتكتيك المشاة؛ وهندسة الميدان؛ والدفاع ضد أسلحة الدمار الشامل؛ والأمن الداخلي؛ والتدريب العسكري؛ والإسناد الإداري؛ والجغرافيا العسكرية؛ والتاريخ العسكري؛ والتمارين العملية (التي يتم تطبيقها في ميادين الكلية على ما تم تعلمه من دروس نظرية؛ فضلاً عن التمارين الجامعة التي يتم تطبيقها في كل مستوى من المستويات الثلاثة على حدة).

أما المناهج الخاصة بالعلوم والمعارف التجريبية، فتتمثل في: الفيزياء؛ والكيمياء؛ والرياضيات؛ والأحياء؛ والحاسب الآلي؛ فيما تتمثل المناهج الخاصة بالعلوم والمعارف الإنسانية في: القرآن الكريم؛ والثقافة الإسلامية؛ واللغة العربية؛ والعقيدة والأمن الفكري؛ والإدارة العامة؛ والقانون الدولي؛ وعلم النفس؛ والإعلام؛ والاقتصاد؛ واللغة الإنجليزية.

ويضطلع بتدريس هذه المواد والتدريب عليها نخبة من أعضاء هيئة التدريس ـ العسكريين والمدنيين ـ من ذوي الكفاءات والخبرات الأكاديمية، والتأهيل العلمي المتخصص، حيث إن أغلبهم يحملون الدرجات العلمية العليا (دكتوراه، ماجستير).

أقسامها الرئيسة والمساندة:

تباشر الكلية مهامها التعليمية والتدريبية من خلال عدد من الأقسام الرئيسة والمساندة، ممثلة في:

- الشؤون الإدراية: وهي من الأقسام الرئيسة بالكلية؛ وتتولى تخطيط وتنفيذ كافة الأعمال الإدارية والأنشطة المتعلقة بشؤون الضباط والأفراد العاملين بالكلية، كما تقوم بإعداد ميزانية الكلية الخاصة بالوظائف العسكرية، إضافة إلى كل ما يتعلق بترقيات الأفراد وشؤونهم.
- الشؤون التعليمية: وهي من الأقسام (المساندة)،

التي تم إنشاؤها عام (١٤٠٩هـ) لتتولى الإشراف على الشؤون التعليمية بالكلية؛ حيث تقوم ـ عبر التنسيق مع الأقسام العلمية ـ بتنفيذ الخطة المنهجية على مدى العام؛ وتشرف على المجالس العلمية للأقسام للتشاور في القضايا التعليمية؛ وتتابع المحاضرين والمبتعثين للدراسة في الداخل والخارج، وتَتَلقّى التقارير الدراسية الدورية الخاصة بهم؛ وتشارك في إعداد وتنظيم الأنشطة الثقافية بالكلية.

• الشؤون المالية والإدارية: وتتولى مهمة إعداد الميزانية العامة للكلية، والإشراف على قسمي الشؤون المالية والشؤون الإدارية. ولكل من قسمي هذه الإدارة مهامه الخاصة؛ حيث يتولى قسم الشؤون الإدارية القيام بمهام التوظيف من: قرارات تعيين، وإجازات، وترقيات، وإنهاء خدمة، وتقويم أداء، وإعداد القرارات الخاصة بالمتعاقدين بالكلية، وإخراج الرواتب والبدلات.

أما قسم الشؤون المالية، فيقوم بتنفيذ النظم واللوائح المالية والتعليمات التي يصدرها مقام مجلس الوزراء، ووزارة المالية، والارتباط بجميع المعاملات المالية والعمل على إنهاء إجراءاتها من اعتمادات الصرف؛ والعمل على تأمين كافة احتياجات الكلية التي تم اعتمادها، وإنهاء إجراءات المنافسات التي تخص الكلية من إعاشة، وصيانة، وتشغيل.

• إدارة المتابعة: تتولى هذه الإدارة مهمة التأكد من سير العمل والأداء لجميع أجهزة الكلية وفقاً للخطط والأنظمة واللوائح والتعليمات، والتأكد من تنفيذ جميع الأوامر والتعليمات الصادرة من القيادة، ورفع التقارير والتوصيات اللازمة، وتتولى أيضاً متابعة الشكاوى والاقتراحات.

وتمارس إدارة المتابعة أعمالها ومهامها عبر عدة أقسام هي: قسم الضبط الإداري، وقسم تقويم الأداء، وقسم متابعة التدريب والتعليم، وقسم التفتيش الإداري.

• الإدارة القانونية: أنشئت الإدارة القانونية في الكلية لتتولى العديد من المهام كدراسة وإعداد الاستشارات للمواضيع الواردة من قبل قائد الكلية، ومراجعة اللوائح والاتفاقات والعقود التي ترد للإدارة القانونية من حيث إجراءاتها وصياغتها، والمراجعة النظامية للمذكرات التي تعرض على مجلس الكلية عند الطلب ودراسة ما يحال إلى الإدارة من محاضر المجالس واللجان المختلفة، وإبداء الرأي النظامي حيال ما تم اتخاذه من قرارات وتوصيات، كما تقوم الإدارة بتمثيل الكلية في القضايا المختلفة أمام ديوان المظالم والجهات القضائية، ودراسة الأمور المتعلقة

يتجسد الإنجاز الثري الذي تعتز به الكلية اليوم قيادةً وأعضاء هيئة تعليم وتدريب ومنسوبين وتفخر أن تقدمه ثروة وطنية قيّمة لقيادتنا الرشيدة ووطننا الغالي وشعبنا الحبيب، في الكفاءات البشرية المؤهلة، التي تم تخريجها في الكلية على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود، والمتمثلة في أربع وثلاثين دفعة من طلبة الكلية، وتسع وعشرين دورة من الضباط الجامعيين.

بالملاحظات الواردة من الجهات الرقابية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإعداد الإجابة النظامية عليها، والاشتراك في لجان التحقيقات والإجراءات التأسيسية التي تجرى مع منسوبي الكلية حسب الاختصاص.

• الإمداد والتموين: وهو من الأقسام الرئيسة بالكلية، لكونه الجهة المعنية بتخطيط وتنفيذ كافة الأمور التموينية الخاصة بالكلية، وضبط عهدة موجودات الكلية، وتأمين احتياجاتها من الأصناف التموينية. ويؤدي القسم مهامه من خلال أربعة فروع: وهي: فرع الأسلحة والذخيرة: وهو المخوّل باستلام وصرف وصيانة الأسلحة والذخيرة الخاصة بالكلية، ورفع تقارير أسبوعية عنها وفرع التموين: ويتولى تنظيم مستودعات الكلية بموجب بطاقات التصنيف لتحديد الموجود والمنصرف من كل مستودع، ورفع تقرير كل ثلاثة أشهر باحتياجات المستودعات طبقاً لمعدلات المخزون الموضوعة، وفرع مراقبة المخزون: ويُعنى بالتأكّد من مطابقة العهدة التي يتم استلامها للمواصفات، وتقديم الإحصاءات الخاصة بأنواع وكميات الأصناف والمعدات الموجودة بالكلية وحالتها، وفرع إدارة الإمداد والتموين: وهو مختص بمتابعة الشؤون الإدارية لمنسوبي قسم الإمداد والتموين من ضباط وأفراد.

ويتبع الإمداد والتموين (النقل والصيانة)، الذي يقوم بنقل المواد من وإلى الكلية، وخدمة التمارين، وصيانة السيارات والآليات والمعدات الخاصة بالكلية، سواء داخل الورشة الحديثة المعدة لذلك داخل الكلية، أو خارجها بواسطة الورش المتنقلة. ويختص هذا القسم بتحديد، وطلب، وتخزين، وصرف مقررات المحروقات لجميع سيارات وآليات الكلية من محطة الوقود الخاصة بالكلية.

• قسم الإعاشة والنوادي : ويتولى مهمة تأمين وجبات الإعاشة للطلبة داخل الكلية وخارجها أثناء التمارين الميدانية، والإشراف على وضع البرنامج الغذائي الأسبوعي.

• المركز الصحي: ومهمته تقديم الخدمات الصحية لطلاب ومنسوبي الكلية من عسكريين ومدنيين على مدى (٢٤) ساعة. وتتوفّر فيه عدة عيادات متخصصة، منها: الباطنية، والعظام، والجراحة، والأسنان، والأنف والأذن والحنجرة، والجلدية، والنفسية، ومختبر وأشعة. كما يقوم المركز ـ من خلال بعض أطبائه ـ بمهام تثقيفية طبية تتمثل في تدريس مقرر الإسعافات الأولية والإصابات.

• التشغيل والصيانة: وتتولى مهام الإشراف والمتابعة لأعمال التشغيل والصيانة الخاصة بصيانة مباني الكلية، كما تتولى صيانة مدينة الأمير بدر السكنية، إضافة إلى تنفيذ وتجهيز وصيانة ميادين التدريب، وميدان العرض العسكري، وتنفيذ ومتابعة مشاريع التوسعة الخاصة بالكلية؛ كما يقوم القسم بأعمال النظافة والزراعة داخل الكلية وخارجها، وصيانة الكهرباء، والتبريد والتكييف، ومحطات مياه الشرب، وشبكات الري، وشبكات الهاتف، ودوائر المراقبة، ومكافحة الحريق، والمعامل، وغيرها.

• وحدة الأمن والحراسة: وهي الجهة المعنية بحراسة منشآت الكلية وإسكانها (مدينة الأمير بدر السكنية)، وذلك من خلال نقاط الحراسة الثابتة على مداخل الكلية، ومدينة الأمير بدر السكنية، فضلاً عن النقاط المحمولة، التي تجوب الكلية أو الإسكان ومحيطهما الخارجي بواسطة السيارات المخصصة لذلك.

• قسم الاستخبارات: يقوم بإعداد الخطة الأمنية وخطة الطوارئ للكلية والإشراف على تنفيذها، بالتنسيق مع الجهات الأمنية ذات العلاقة، وإعداد التقارير الأمنية الدورية الخاصة بالكلية، كما يتولى إصدار بطاقات الهوية لطلاب ومنسوبي الكلية من مدنيين وعسكريين، وكذلك تصاريح دخول السيارات، وإصدار تصاريح السيارات العسكرية المكلفة بمهام خارج الكلية، وذلك بالتنسيق مع ركن الإمداد والتموين، وقائد وحدة الأمن والحراسة.

إضافة إلى ما سبق، فإن قسم الاستخبارات يعمل على منع تسرب المحظورات، ويتحرى عن الممارسات الخاطئة، كنشر الشائعات، وإثارة القلق والاضطرابات، وإشاعة الفوضى، وتعاطي المخدرات .. إلى غير ذلك من المخالفات.

• قسم الوسائل التعليمية: يتولى مهمة تزويد الأقسام بما

وضعت الكلية خطة استراتيجية مدتها خمس سنوات ــ بدأت من العام ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، وتنتهي عام ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م ــ ليتم من خلالها تحديد الأهداف الاستراتيجية المنشودة، ووضع البرامج والمبادرات، التي تسهم في تحقيقها.

تحتاج إليه من أدوات ووسائل تعليمية، كما يقوم القسم بإنتاج البرامج التعليمية والتثقيفية والترفيهية بواسطة الدائرة التلفزيونية المغلقة؛ ويتولى عبر (وحدة التصوير والفيديو) تصوير المناورات العسكرية التي تقوم بها الكلية، لإعادة عرضها على الطلبة والمدربين للاستفادة منها علميًا وعمليًا.

• المكتبة: وهي من الأقسام (المساندة) للعملية التعليمية بالكلية، حيث تتولى توفير الكتب والدوريات والمراجع الخاصة بالعلوم والفنون واللغات، ومختلف مجالات الثقافة والمعرفة الإنسانية، مع التركيز على مجال العلوم العسكرية بمختلف اللغات. وتقدّم المكتبة خدماتها لمرتاديها ــ من الطلبة وأعضاء هيئة التعليم من مدنيين وعسكريين، فضلاً عن موظفي الكلية، ورواد المكتبة من الخارج ــ بواسطة كادر فني متخصص، مستخدمة أحدث أساليب البحث والفهرسة والتصنيف عبر الحاسب الآلي. وتحرص قيادة الكلية على تزويد المكتبة أولاً بأول بأحدث الإصدارات العلمية والمعرفية الجديدة، خصوصًا ما يتعلق منها بالجانب العسكري، وذلك من خلال تكليف بعض المختصين من الكادر الفني بالمكتبة بحضور المعارض التي تقام داخل المملكة وخارجها، ومتابعة ما يُعرض فيها من عناوين ومؤلفات جديدة.

• المجلة: وهي من الأقسام (المساندة) للعملية التعليمية والثقافية بالكلية، وقد حرصت قيادة الكلية على أن يتزامن صدورها ــ الذي يتم كل ثلاثة أشهر ــ مع افتتاح الكلية، لتكون مصدر إشعاع فكري وثقافي متجدد ذي هوية عسكرية متخصصة، يتيح للقراء عمومًا، والعسكريين خصوصًا ــ داخل المملكة وخارجها ــ ولمنسوبي الحرس الوطني بوجه خاص، ولطلبة الكلية على وجه أخص، الاطلاع على كل ما يتعلق بتطور الفن والفكر العسكريين، وأحدث الأسلحة والمعدات، وتطور نظريات القتال وأساليبه المستحدثة. فضلاً عن متابعتها لتطور العلاقات الدولية والقضايا العربية والإسلامية؛ وتعكس في الوقت نفسه ــ عبر ما تنشره من بحوث ودراسات ومقالات ــ الفكر العسكري العربي والإسلامي، سواء ما يتصف منه بالصفة التاريخية التراثية، أو بالحداثة والمعاصرة. وتقوم المجلة عبر بعض أبوابها الثابتة مثل: (تقارير إخبارية)، و(مجتمع الكلية) بتغطية كل ما يتعلق بالكلية والحرس الوطني من أخبار، لتكون وسيلة للتواصل بين الكلية والمجتمع، ونافذة يطل منها العالم الخارجي على كلية الملك خالد العسكرية والحرس الوطني.

وقد أصدرت المجلة حتى الآن مئة وستة وثلاثين عددًا، حوت مئات المواضيع العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية المتنوعة، المعدّة من قبل نخبة من الكتّاب والباحثين المتميزين من داخل المملكة وخارجها.

• العلاقات العامة: وهي الإدارة المسؤولة عن توطيد علاقات الكلية بغيرها من وحدات الحرس الوطني والمؤسسات التعليمية المشابهة داخل المملكة وخارجها، وتنسيق التعاون الإعلامي بين الكلية والجهات المعنية بالدولة، إضافة إلى قيامها بالإشراف على شؤون الصحافة والطباعة والنشر، ووضع برامج زيارات الوفود المختلفة للكلية؛ فضلاً عن قيامها بالتنسيق مع العلماء والمفكرين والسياسيين والعسكريين البارزين، واستضافتهم لإلقاء المحاضرات وعقد اللقاءات مع طلبة الكلية؛ كما تتولى ترتيب وتنفيذ حفلات تكريم المترقين والمتقاعدين من منسوبي الكلية وتنسيق العلاقة بينهم وبين الكلية بعد إحالتهم إلى التقاعد.

• إدارة التوجيه والإرشاد: وهي إحدى الإدارات (المساندة) التي استحدثت في الكلية، لتتولى مهمة الإعداد والإشراف على الأنشطة الدينية التي تتم داخل الكلية، وتقوم باختيار الطلاب وإعدادهم لمسابقات القرآن الكريم والسنة النبوية التي تشارك فيها الكلية، فضلًا عن مهام التوعية والإرشاد لطلبة الكلية.

• الإدارة العامة للتخطيط والتطوير: وقد تم إنشاؤها عام ١٤٣٨هـ لتتولى تنفيذ الخطط التطويرية التي تعزم الكلية على القيام بها، وخصوصًا ما يتعلق منها بتطبيق

برامج وشروط الجودة للحصول على شهادات الآيزو العالمية.

• إدارة الشؤون الرياضية: وتختص بوضع أحدث المناهج التربوية العسكرية بمختلف ألوان النشاط الرياضي والتمرينات المنهجية واللامنهجية، التي تشمل الألعاب الرياضية والتكوينية والاشتباك والقتال والجري واجتياز الموانع، وغير ذلك من الأنشطة التي تضفي على الطلبة لياقة بدنية عالية واتزانًا تربويًا ونفسيًا متأصلًا.

وتتولى الإدارة بعض الدورات واللقاءات الرياضية التي تقام داخل الكلية أو في مع الكليات العسكرية الأخرى، في ألعاب: كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، وألعاب القوى، والسباحة.

كما تقوم الإدارة بإجراء اختبارات فصلية للطلبة في اللياقة البدنية وكذلك اختبار للضباط، وتقوم أيضاً بعقد دورات تنشيطية لمنسوبي الكلية في كثير من الألعاب الرياضية، التي تقام على ملاعب الكلية.

• مركز الدراسات والبحوث: ويهدف إلى تحقيق طموحات قيادة كلية الملك خالد العسكرية في تفعيل البحث العلمي وتوجيهه، بما يحقق إيجاد روافد تثري الفكر ونواحي المعرفة المختلفة، وتكريس كل ذلك كواقع ملموس ومتاح لمنسوبيها ومنسوبي وزارة الحرس الوطني ومختلف فئات المجتمع.

ويتولى المركز رصد الظواهر والمعضلات ودراسة أسبابها وطرح الحلول لها، من خلال إخضاعها للبحث والدراسة، وتقديم التوصيات والخطط المتعلقة باحتياجات وأهداف الكلية، ووضع الخطط وتقديم المقترحات ذات الصلة بالدراسات والبحوث التي تتبناها أوتجريها الكلية، والإسهام في تطوير أساليب البحث العلمي وتبنيها. كما يهتم المركز بحث منسوبي الكلية على تبني ثقافة البحث، وتبني دراساتهم وتقديم الدعم والمساعدة المادية والمعنوية لهم، وتنظيم المسابقات البحثية بين منسوبي الكلية وطلابها بما يخدم دراسة ظواهر أو مواضيع مختارة بهدف حل معضلات، أو إبراز سمات تصب في صالح الكلية والحرس الوطني والمجتمع بشكل واسع، وحث الباحثين من خارج الكلية على تقديم أبحاثهم للمركز والعمل على استقطابها ودعمها عند ثبوت جدواها، وذلك من خلال الزيارات التعريفية بالمركز، وعقد وحضور الدورات القصيرة والندوات والمحاضرات واللقاءات وورش العمل التي تسهم في دعم جهود المركز في نشر المعرفة وتبادل الأفكار.

بالإضافة إلى ذلك، يتولى المركز تنظيم وحضور المعارض والمؤتمرات ذات الصلة بمهامه وأهدافه، والتواصل والتنسيق وتبادل الدراسات والبحوث و المعلومات مع المراكز ذات الهدف والاهتمام المماثل داخل المملكة وخارجها بما يتفق مع سياسة الكلية.

• إدارة تقنية المعلومات: تتولى تفعيل أعمال الكلية بنظم وتقنية المعلومات، ودراسة خطة الكلية المتعلقة بتأمين الأجهزة الفنية والأنظمة الملائمة، كما تتولى التنسيق مع الإدارة العامة للتقنية وأمن المعلومات في وزارة الحرس الوطني في ما يخص شبكة و برامج و أجهزة الحاسب الآلي، وتقوم أيضًا بتزويد الإدارات المختلفة في الكلية بالمعلومات اللازمة لممارسة مهامها على أسس علمية، وإعداد البرامج التعليمية والإدارية والتدريبية وبرامج الصيانة الخاصة بتقنية المعلومات، ومساعدة جميع الإدارات المختلفة بالكلية في تحليل ومعالجة المعلومات التي ترتبط بنشاطاتها ومجال عملها. وتتولى إدارة تقنية المعلومات الإشراف على شبكة الإنترنت الداخلية، وكذلك توفير خدمات الإنترنت للمنسوبين، وتقديم خدمات الدعم الفني والتقني لكافة أجهزة الحاسب الآلي بالكلية.

• مركز التدريب وتنمية المهارات: عمدت الكلية على إنشاء هذا المركز التدريبي انطلاقًا من امتلاكها لطاقات تدريبية عالية من أعضاء هيئة التدريس، لذا فإن الكلية تطمح إلى توظيف هذه الطاقات بشكل فعال يخدم وزارة الحرس الوطني والقطاعات الحكومية، ويهدف مركز التدريب إلى الإسهام في تعزيز الخدمات المجتمعية التي تقدمها الكلية وتقديم فرص تدريبية لتطوير القدرات الإنتاجية وتحسين بيئة العمل.

ويقدم المركز محتوى علمي (نظري تطبيقي) للمهارات المعرفية والسلوكية المرتبطة بالجوانب الشخصية للإنسان.

إنجازات الكلية:

لا شك أن أبرز الإنجازات التي حققتها كلية الملك خالد العسكرية منذ افتتاحها تتجسد في آلاف الضباط المحترفين الذين تم تخريجهم في الكلية منذ الدفعة الأولى التي تخرجت عام ١٤٠٥هـ، والدورة الأولى للضباط الجامعيين التي تخرجت عام ١٤٠٧هـ، وحتى الدفعة الرابعة والثلاثين ودورة الضباط الجامعيين التاسعة والعشرين

التي سيتم تخريجهما هذا العام (١٤٣٩هـ).

وإضافة لما سبق، قامت الكلية ـ منذ افتتاحها ـ مشاركة المجتمع السعودي في مختلف المناسبات الوطنية، عبر أدائها لبعض الأدوار المتميزة التي دونت في سجل إنجازاتها الوطنية، ومنها:

■ استضافتها للمؤتمر الطبي السعودي الثامن، الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (يرحمه الله)، وذلك بعد افتتاحها بعام واحد (١٤٠٤هـ)، وقد شاركت فيه أكثر من سبعين دولة عربية وأجنبية، وكانت الكلية محط اهتمام الجميع وإعجابهم، لقدرتها على تنظيم المؤتمر وتكريم ضيوفه، وتوفير كافة المتطلبات الأمنية والنظامية لسير أعماله، فضلاً عن التنسيق مع الجهات الإعلامية لتغطية أنشطته.

■ المشاركة في الإعداد والتحضير للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، قبل استقلاله بإدارة خاصة.

■ مشاركة بعض مناطق المملكة في إنجاز بعض المطبوعات العلمية المتخصصة ذات الطابع الوطني، ومن ذلك على سبيل المثال: إنجاز (أطلس منطقة عسير)، إصدار سلسلة من الكتب العلمية والثقافية ذات الصبغة العسكرية من تأليف أعضاء هيئة التعليم بالكلية مثل: (نظرات في أصول القيادة الميدانية المعاصرة)، و(جغرافية فن الحرب)، و(أسلحة الدمار الشامل)، و(مملكة المعادن والإنسان)، و(أسلحة الحرب النووية بين النظرية والتطبيق)، و(أسلحة الحرب الحيوية بين النظرية والتطبيق)... وغيرها.

■ عقد الدورات العلمية، وخصوصًا ما يتعلق منها بالجانب العسكري، حيث عقدت بالكلية دورة: (الإدارة في التطبيق العسكري)، ودورة: (كتابة التاريخ العسكري)، لتقويم الآثار الناجمة عن حرب تحرير الكويت، وتسجيل الدروس المستفادة منها. وتقوم الكلية حاليًا بعقد دورات تخصصية متتابعة في الحاسب الآلي لضباط الحرس الوطني وأفراده.

■ تعاون أعضاء هيئة التعليم بالكلية من عسكريين ومدنيين مع الجامعات السعودية والعربية، عبر الأنشطة العلمية المختلفة.

■ التواصل مع الكليات العسكرية في الدول الشقيقة والصديقة وتبادل الزيارات والخبرات معها، فضلاً عن توثيق العلاقات بين الكلية وشقيقاتها من الكليات

حرصت قيادة الكلية على أن يواكب افتتاحها صدور مجلة عسكرية فصلية متخصصة تحمل اسمها، وتعنى بنشر الفكر والثقافة العسكرية بين منسوبي الحرس الوطني وغيرهم من العسكريين داخل المملكة وخارجها، وتزودهم بكل ما يتعلق بتطوير الأسلحة والمعدات ونظريات القتال وأساليبه المستحدثة؛ فضلًا عن متابعتها للعلاقات الدولية والقضايا العربية والإسلامية.

العسكرية السعودية، من خلال الأيام الرياضية الكاملة، التي تستضيف فيها إحدى الكليات نظيرتها على مدى يوم كامل يتبادل فيه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الحوارات ويجرون فيه المسابقات الودية في الألعاب الرياضية، فضلاً عن الندوات والأمسيات الثقافية.

■ المشاركة في مسابقات نادي الفروسية، عبر إعداد كأس سنوية خاصة بالكلية لتقديمها لصاحب الجواد الفائز، وتمثيل الكلية في هذه المناسبة بعدد من الضباط.

■ استقبال الكلية لضيوف المملكة بالتنسيق مع الجهات المعنية من رؤساء وملوك وقادة وعلماء ومفكرين، وقيامهم بجولات تفقدية لأقسام الكلية، ورصد انطباعاتهم عنها في سجل الزيارات.

■ تدريب المتطوعين من المواطنين على أعمال الدفاع المدني عند حدوث الأزمات، ويذكر في هذا الصدد أن الكلية قامت بتدريب دفعتين من المتطوعين إبّان أزمة الخليج الثانية استعدادًا للدفاع عن الوطن فيما لو تجاوزت الحرب المحتملة آنذاك مسرح عمليات الكويت.

وعلى الرغم من تعدد مشاركات الكلية في مجالات خدمة المجتمع، تبقى الكفاءات البشرية المؤهلة، التي تم تخريجها في الكلية على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود، هي الإنجاز الثري الذي تعتز به كلية الملك خالد العسكرية اليوم قيادةً وأعضاء هيئة تعليم وتدريب ومنسوبين مدنيين وتفخر أن تقدمه ثروة وطنية قيّمة لقيادتنا الرشيدة ووطننا الغالي وشعبنا الحبيب، أرواحًا تفتدي الدين ثم الملك والوطن، ودروعًا تحمي مقدرات الوطن ومقدساته من غدر الغادرين وكيد المعتدين.

خطط التطوير وتطبيقاتها:

مرت الكلية منذ افتتاحها وحتى كتابة هذا التقرير، بالعديد من المراحل والخطط التطويرية، سواء فيما يتعلق بمقرراتها ومناهجها التعليمية، أو في برامجها التدريبية، التي كان يتم تطويرها بين الحين والآخر بما يتناسب وتطور صنعة الحرب وتكتيكاتها وأسلحتها من جهة، أو ما يتعلق بتطوير تشكيلات الحرس الوطني، وتنويع وتحديث مهامها العسكرية والأمنية، من جهة أخرى؛ بما كان يتطلبه ذلك من استحداث لبعض الأقسام، وإضافة بعض المواد الدراسية ـ كالحاسب الآلي، والأمن الفكري، وأسلحة الدمار الشامل، والحرب الإلكترونية ... وغيرها ـ كما اعتُمدت بعض البرامج التدريبية الجديدة ـ كالبرامج الخاصة بمكافحة الإرهاب، واقتحام أوكاره، وتتبع جماعاته وعصابته، ودراسة أساليبه الإجرامية المستحدثة ـ إلى غير ذلك من المهام التي أسندت إلى وزارة الحرس الوطني على مدى العقود الماضية، وقامت الكلية بإدراجها في مقرراتها الدراسية وبرامجها التدريبية، ليتمكن خريجوها من ممارستها بعد تخرجهم بكفاءة واحتراف.

مرحلة التطوير الحالية وإنجازاتها:

بدأت الكلية مع تولي اللواء الدكتور/ سعيد بن ناصر المرشان قيادتها مرحلة من التطوير، شملت بنيتها التحتية ـ التي كانت في حاجة إلى التحديث والتحسين لمرور أكثر من ثلاثة عقود ونصف على تأسيسها ـ ومنظومتها التعليمية والتدريبية، للاستفادة من نظم التعليم الإلكتروني المستحدثة؛ فضلًا عن منظومتها الإدارية المتعلقة بأساليب ووسائل الاتصالات بين أقسام الكلية التعليمية والتدريبية؛ إضافة إلى المنظومة الأمنية للكلية، سواء ما يتعلق منها بأمن المباني والمنشآت، والأسلحة والمعدات، أو ما يتعلق بأمن الطلاب وأعضاء هيئة التعليم ومنسوبي الكلية من عسكريين ومدنيين، أو ما يتعلق بأمن الوثائق والمعلومات.

- في مجال البنية التحتية (المباني): تم استحداث مبنى جديد لمهاجع الطلبة، كما تم تشيد مدرج خرساني على ساحة الاستعراض بالكلية، يتسع لعدة مئات، ليحتوي ضيوف الكلية من أولياء الأمور في مناسبات التخريج أو غيرها من المناسبات التي تقام في الكلية.

كما أنشأت الكلية ميدانًا رياضيًّا خاصًا بأنشطة (الخماسي العسكري)، وقد تم تنفيذه بمعايير عالمية تواكب ما استجد في

اتخذت الكلية من رؤية المملكة (٢٠٣٠) دليلًا ومرشدًا لما تقوم به من تطوير وتحسين لكافة برامجها وأنشطتها التعليمية والتدريبية والإدارية، في المرحلة الحالية من مسيرة الكلية؛ في مجال إعداد وتأهيل الطلبة العسكريين والضباط الجامعيين، ليكونوا ضباطًا محترفين في وحدات الحرس الوطني العسكرية.

هذا المجال، حيث جمع الميدان تقويمًا مركبًا لعناصر اللياقة المختلفة، مثل: القوة، والسرعة، والمرونة، والتوافق الذهني والعضلي، والقدرة على التحمل، والثقة بالنفس.

- وفي مجال الارتقاء بجودة التعليم بالكلية، تم استكمال مشروع التعليم الإلكتروني، الذي تم بموجبه تحويل جميع مقررات الكلية إلى مقررات إلكترونية، حيث يتم من خلاله التواصل مع أكثر من (٨٠٠٠) مستودع رقمي غني بالعناصر التفاعلية.

وفي مجال الارتقاء بجودة التعليم نفسه، قامت الكلية بتطبق نظام الجودة في الشؤون التعليمية؛ عبر التزامها بما يفرضه هذا النظام من أسس ومواصفات عالمية، واتباعها لما يجب القيام به من خطوات وإجراءات، وتطبيقها للخطط المتفق عليها لإنجاز المتطلبات التي أهَّلتها للحصول على شهادة (الأيزو ٩٠٠١)، لتكون أول كلية عسكرية تحصل على تلك الشهادة في مجال التعليم بالمملكة والخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

- وفي مجال تحسين المنظومة الأمنية بالكلية، تم إحاطة الكلية من جميع جهاتها بسياج حديدي وتوزيع المزيد من نقاط الحراسة والمراقبة الثابتة والمتحركة؛ كما تم إنشاء بوابة أمنية للتفتيش قبل المدخل الرئيس للكلية، كإجراء أمني أكثر احترازًا؛ .كما تم تزويد طرق الكلية ومبانيها من الداخل والخارج بكامرات مراقبة لحين اكتمال مشروع بناء سور الكلية الجديد.

التخطيط المستقبلي:

وحرصًا على أن تتواصل عملية التطوير الحالية في المستقبل، وتسير في مسارها الصحيح، الذي يربط النتائج بالمقدمات، ويحدد الرؤى وفقًا للمستهدفات والمخرجات؛ وفق خطط مدروسة تضمن استمرارها وتحقيقها أهدافها المنشودة، اتخذت قيادة الكلية عددًا من الإجراءات الإدارية المنهجية التي تمثلت فيما يلي:

١. تكوين فريق عمل متخصص، تولى مهمة تشخيص الوضع الراهن ـ ببيئتيه الداخلية والخارجية ـ مستعينًا في ذلك بكل من: (القادة وأعضاء هيئة التدريس العسكريين والمدنيين والموظفين العسكريين والمدنيين والمتعاقدين والطلاب)، وقام بتحليل الواقع القائم، وتحديد ما فيه من مواطن القوة للعمل على ترسيخها وتناميها، ومواطن الضعف للقضاء عليها وتلافيها، فضلًا عن قيامه بتحديد الفرص المتاحة التي يمكن للكلية استثمارها والاستفادة منها.

٢. وضع خطة استراتيجية مدتها خمس سنوات ـ بدأت من العام ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، وتنتهي عام ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م ـ تم من خلالها تحديد الأهداف الاستراتيجية المنشودة، ووضع البرامج والمبادرات، التي تسهم في تحقيقها، والتي تمثلت في:

أ. إعادة هيكلة العملية التعليمية وتحسين بيئتها.

ب. تطوير أداء العاملين في الكلية؛ وذلك من خلال التركيز على امتلاكهم القدرات والمهارات اللازمة لرفع معدلات الأداء والإنتاجية، والتعامل مع المتغيرات الخارجية وقبول التغيير والتطوير.

ج. تحسين جودة بيئة العمل في الكلية، وذلك عبر النهوض بالبنية التحتية للكلية في كافة المستويات الإدارية والتشريعية والمادية والتقنية والتشغيلية.

د. تفعيل التواصل والشراكة مع البيئة الخارجية؛ وذلك من خلال الدعم والتعاون مع الجهات الخارجية ذات العلاقة بطبيعة رسالة الكلية ومهامها، مثل: التعاون مع الكليات العسكرية المماثلة، والجامعات، والجهات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص.

٣. استحداث إدارة خاصة تحت مسمى: (إدارة التخطيط والتطوير)، تم تشكيلها بالقرار الصادر من قائد الكلية في ٢٥/ ١/ ١٤٣٨هـ، لتتولى مهمة الإعداد والتخطيط والمتابعة لما سيتم تنفيذه من عمليات تطويرية في الكلية.

٤. تشكيل فريق عمل لإدارة الجودة بالكلية، عبر وضع الخطط وتقديم المقترحات، ومتابعة تطبيق أقسام الكلية لمعايير الجودة العالمية، والتعاون مع الجهات الخارجية المتخصصة في متابعة الكلية للتأكد من التزامها بتطبيق المعايير، التي تهيئ الكلية للحصول على شهادات الجودة في المجالات المختلفة.

ويتابع فريق الجود حاليًا عددًا من المشاريع التي أطلقتها الكلية للحصول على شهادات الجودة، ومنها: مشروع إدارة الجودة في الشؤون التعليمية ـ وفقًا للهيئة الدولية للمواصفات (١٥٠)، حسب معيار (٩٠٠١ ـ ٢٠١٥) ـ ومشروع إدارة الجودة في أمن المعلومات (٢٧٠٠١) كي يتم تطبيقه على الأنظمة المعلوماتية بالكلية، لتطوير وتحسين عملها وصولًا للمتطلبات والمواصفات الدولية في هذا المجال؛ ومشروع إدارة الجودة في مجال الأمن الغذائي ـ وفقًا لمواصفات الشهادتين الدوليتين (٢٢٠٠٠) و (HCCP) ـ والذي يؤدي إلى رفع مستوى الأمن الغذائي والتقليل من التعرض للمخاطر في هذا المجال.

٥. البدء في تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات، التي أوصت الخطة بتنفيذها في جميع المجالات المشار إليها آنفًا في توقيت واحد، اختصارًا للوقت، وتعميمًا للفائدة المرجوة.

٦. تدشين عددًا من المشاريع التطويرية في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني، ومنها:

أ. مشروع أنظمة المحاكاة العملياتية: ويهدف إلى لتحقيق أعلى المستويات كفاءة في التدريب، ومصممة لإعداد جيل واعد من القادة. وهذه الأنظمة تحد من الحاجة إلى استخدام التدريبات الفعلية التي تستوجب وجود معدات مكلفة ووقت طويل، حيث بإمكان المتدربين تطوير مهاراتهم العسكرية والقيادية من خلال تمارين متكررة في بيئة آمنة بدون إصابات أو خسائر في الأرواح وكذلك يمنح النظام الفرصة لجميع الطلاب بممارسة قيادة الفصيل في الميدان.

ب. نظام إدارة الاختبارات: وهو نظام يقوم بإدارة الاختبارات وعمليات رصد الدرجات آلياً، بالإضافة إلى تقديم التقارير الدورية لقياس كفاءة أعضاء هيئة التدريس عبر تقييم أداء طلابهم خلال الفصول الدراسية المختلفة.

ج. منظومة الأمن والسلامة الآلية: وتتضمن هذه

> **تعد كلية الملك خالد العسكرية أول كلية عسكرية تحصل على شهادة (الأيزو ٩٠٠١) في مجال التعليم بالمملكة والخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.**

المنظومة مشروعين، وهما:

١. نظام إدارة وتتبع الأسلحة.

٢. نظام إدارة وتتبع الزوار.

وتهدف الكلية من خلال المشروعين إلى ضبط عمليات صرف واستلام الأسلحة والتحكم في إدارة الزائرين آلياً عن طريق إستخدام تقنية RFID والتي تمكن من تتبع وتسجيل كافة العمليات التي تتم سواءً على الأسلحة أو من خلال الزائرين إلى الكلية ومن ثم إتخاذ الإجراءات الواجب حدوثها في محاولة القيام بما هو مخالف للأنظمة المتبعة في الكلية.

وجدير بالذكر أن بدء الكلية في تنفيذ خطتها الاستراتيجية (١٤٣٨ ــ ١٤٤٢ هـ) قد تزامن مع الإعلان عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أقرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (يحفظه الله) في ١٧ رجب ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٥ أبريل ٢٠١٦م، وتابعها وأشرف على تنفيذ برامجها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لارتياد المستقبل وفق خطط مدروسة واستراتيجيات شاملة لكافة أنشطة الدولة.

كما تزامن مع مبادرة وزارة الحرس الوطني إلى إنفاذ الأمر السامي الكريم وتحقيق تطلعات قيادتنا الرشيدة، عبر إصدار وزير الحرس الوطني صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف قرارًا بإنشاء مكتب (تحقيق الرؤية) بوزارة الحرس الوطني، ليضطلع بمهام: التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وهو ما جعل قيادة الكلية تتخذ من الرؤية دليلًا ومرشدًا لما تقوم به من تطوير وتحسين لكافة برامجها وأنشطتها التعليمية والتدريبية والإدارية، في المرحلة الحالية من مسيرة الكلية؛ في مجال إعداد وتأهيل الطلبة العسكريين والضباط الجامعيين، ليكونوا ضباطًا محترفين في وحدات الحرس الوطني العسكرية.